

## وقفات مع سورة البقرة | آية الكرسي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

00:00:01

الذين كفروا بربهم يعبدون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا -

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على

00:00:27

سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم -

بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرنا الا حذرنا منه وصلة وسلاما دائمين من رب العالمين.

00:00:47

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم -

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه

00:01:07

لم يتركهم سدى. ولكن بكرمه وفضله وجوده ورحمته -

وصل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليتعرفوا على خالقهم على رازقي على ربهم وانزل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم.

00:01:30

بيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي على الدين -

واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الهدى. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة محمدا صلى الله عليه وسلم خير من مشى

00:01:50

على الارض صلى الله عليه وسلم. واصطفى لهذه الامة خير الكتب. كتاب الله عز وجل القرآن -

هذا الكتاب هو الذي اصطفاه الله عز وجل من هذه الامة. هي الرسالة الخاتمة من الله عز وجل الى اهل الارض لتكون لكل اهل الخلق

00:02:11

نذيرها. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرها -

فوجب علينا شكرها لهذه النعمة. ان نتدبر كتاب الله عز وجل. وان نتمسك بكتاب الله عز وجل. وان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم قال

00:02:31

المصطفى صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا -

وفي زيادة وسنتي. فمن تمسك بكتاب الله عز وجل واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت له النجاح في الدنيا والآخرة. اذا

00:02:51

وجب علينا شكرها لهذه النعمة ان نكتف على كتاب ربنا. وان نعلم -

ان فيه الهدى والمخرج والنور والحياة والشفاء في كتاب الله عز وجل. سأل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة كيف يتعاملون

00:03:11

مع كتاب الله عز وجل؟ هل يتذمرون من كتاب الله؟ هل يتعلمون من كتاب الله عز وجل؟ سأله -

النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم اي اية في كتاب الله اعظم؟ اذا اي شخص قرأ القرآن كاملا ثم

00:03:33

تعلم اي اية في كتاب الله اعظم ونظر فيها وتذمروا وعاش معه. قال -

الصحابي رضوان الله عز وجل عليه اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وضرب بفضله ليهنك

00:03:53

العلم ابا المنكر. هنئنا لك هذا العلم. هذا احق ما يسمى بالعلم. ان تعلم -

شرف كتاب الله عز وجل والآيات التي في كتاب الله وان تتعلم عن الله في اية تعلمنا تحدثنا عن الله هذا هو العلم. فقال صلى الله

00:04:13

عليه وسلم له هنئنا لك هذا العلم. وضرب في صدره ليحاسب -

على هذا العلم في صدره لا تنتزعه الشهوات ولا تنازعه الشبهات. لأن كالعلم ابا المنكر. هذا هو العلم ان تتعلم عن الباب ان تتعلم عن

00:04:33

اسمائه عن صفاته عن افعاله وذلك من خلال كلامه. فلن تجد -

يحدثك عن الله مثل القرآن. هو كلام الملك سبحانه وتعالى. انت تتعرف على الله من خلال كلامك. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا

تأخذه سنة ولا نوم. آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله - 00:04:53

تحتاج الى دروس والى خطب. الى مجالس للمدارسة الى قراءة الى تدبر. اعظم آية في كتاب الله اكثر من ستالاف آية وهذه الآية اعظم آية في كتاب الله. حينما تقرأ هذه الآية وتفاجئ انها بدأت - 00:05:13

برب الجلاله الله هذا العنوان الذي بدأت به هذه الآية وهي تحدثنا عن صفاته عن ذاته عن افعاله لتعلم ان اعظم العلوم هو العلم عن الله من خلال كلامه سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى واذا - 00:05:33

لک عبادی عنی حینما تسأّل عن الله عن ذاته عن اسمائه عن صفاته لتعلم عنه. واذا سأّلك عبادی اجیب دعوة الداع اذا دعاء فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی لعلهم یرشدون لم یصلووا الى الرشد بدون هذه الائمة لن یصلووا الى الرشد بدون هذا الدعاء لم یصلووا الى الرشد بدون - 00:05:53

والاستجابة واذا سأّلك عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعاك فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی. هذه الاربع تصل بالانسان الى ان یكون راشدا في هذه الحياة. ان یتعلم عليه - 00:06:23

بدأت هذه الآية بلفظ الجلاله الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في ما في الارض. من ذا الذي یشفع عنده الا - 00:06:40

یعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده منها وهو العين. وزعت فيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العليان. هذه الآية بدأت - 00:06:55

الله ما معنى كلمة الله مشتق من كلمة ولها الى امه. يعني ايه ولها تصيره الى ربنا؟ احنا عايزين نتحرج على هذه الآية تعرفنا عن الله. يعني لما تحب تكلم حد عن ربنا لاول مره انسان يريد ان یسلم ويريد ان یتعلم عن الله - 00:07:15

اعظم آية في كتاب الله وتحده عنها. وكذلك فعل ابراهيم كما سنرى في تسد حينما اراد ان یدعو الى الله بدأ باول وصف لله في هذه الآية الحي القيوم. كما سنرى معنا في هذه الآيات. الله - 00:07:39

الفصيل يا ابن الناقة لما ی يصل الى مرحلة معينة من السجن ويريد كان العرب یريدون ان یفقوموه عن امه. خلاص كبر لازم یبتعد عن امه عن ضوع کان يحتاج الى ضلعين. فلما یقصد ابن الناقة عن الام ویحبس في مزرعة خاصة بعيدة عن الام - 00:07:59

تمتنع الفصيل ان الناقة یمتنع عن الطعام والشراب شيئا الا برعا مش عايز حاجة تانية هو عايز برع امه الذي اعتاد عليه فيبصرونہ ینتصر عن امه. ییغفر طعام الصوم. مش راضي یاکل ولا یشرب. ویظل فترة حتى یکاد ان یهلك - 00:08:24

یرفض الطعام والشراب حتى یصدر اصوات من فمه. یصدر اصوات من فمه. حینما یصدر هذا الغراء الذي یعبر عن شدة شوقه وحاجته وفضلة الى ضلع امه یقولون في هذه اللحظات ولها الفصيل الى امه - 00:08:44

اشتاق اليها شوقا لا شوق بعده. هكذا حال قلب الانسان مع ربه. هكذا یبدأ في اول لحظات القرب من الله وهو یشهد اشهد ان لا الله الا الله لا احمل في قلبي - 00:09:04

هذه المشاعر الا له في قلب مشاعر من شوق من افتقار من خوف من انابة هذه المشاعر احملها في قلبي لا ينبغي الا له. سبحانه وتعالى فتشهد وتقول اشهد - 00:09:24

ان لا الله الا الله. علمنا ان وصف التأله والتعبد الى الله هو معنى فانت تعرف وتقول اشهد ان ما في قلبي هو شوق له. تعرف على قلبك. تشهد للناس - 00:09:44

بما تكون من مشاعر ربك. هذا معنى الشهادة. هذه لحظة الدخول الاولى للإسلام. هذا هو معنى التوحيد. الله لا الله الا هو. لا لا ينبغي ان تكون او ان یكون في قلبك هذه المشاعر والله - 00:10:04

في مشاعر خاصة بربنا. زي ما في مشاعر خاصة للاب للام للزوجة للطب. كل هؤلاء مخلوقون. ولذلك في مشاعر للخالق من ذل وحب وتضرع وانابة ان تجمع بين رهبة ورغبة وحب - 00:10:24

لا يكون الا بالله. بدأت الآية الله ان ان تكون مفتقرة محتاجا مشتاق لا الله الا هو وحده سبحانه وتعالى الذي ينبغي ان تتأله. ان تتعبد

الى. ان تتضرع الله عز وجل لا يقبل ان يشاركه او ان ينمازه احد في صفاته سبحانه وتعالى. هذا هو التوحيد. التوحيد مش معناه -

00:10:44

الله الله التوحيد لا الله الا الله نفي واثبات تنفي ان يرزقك احد الا الله. ان يحكمك احد الا الله. ان يدبر امورك احد الى الله. جاءت الآية التي تليها بعد ان خرج القلب مستنير - 00:11:14

وبایة الکرسي فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فتوحیدنا نبیش واثبات ان تنفي عن المخلوقین کل وصف لا ينبغي الا لله. ثم تثبت کل الاوصاف الکمال والاسماء الحسنى له وحده. سبحانه وتعالى - 00:11:34  
الله لا الله الا هو. ثم اول وصف الحي القيوم. لا تكتبه سنة ولا. وصف الحياة الله عز وجل يطمئن قلوبنا ان الله الذي تتبعده له وتقارب له لا تأخذ - 00:11:54

وتوکل على الحي الذي لا يموت. الله عز وجل حياته باقية سبحانه وتعالى لا يموت سبحانه وتعالى. في کمال الحياة هو حي وهو يحيي. يحيي الموتى يوم القيمة. ويحيي القلوب - 00:12:14

التي ارادت ان تتعرف اليه في هذه الليلة. في اول وصف جميل يقابلك في هذه الآية الحي الذي يحيي قلبك بهذه الآية الذي يحي الناس يوم القيمة ليحاسبهم. الله الحي الذي تطمئن وانت تتبعده اليه. سبحانه - 00:12:34

وتعالى هو حي لا يموت. لما تكون بتعتمد على واحد كان يخلاص لك ظروفك ومشاكلك بتسمع خبر وفاته تنهار الى من تلجاً بعد ان مات؟ فيخبرك الله عز وجل وتوکل على الحي الذي لا يموت. سبحانه وتعالى. الحي هذه - 00:12:54

ايضاً وحي قيوم. اي قائم بذاته ويقيم المخلوقات. المخلوقات تحتاج الى من يقيم يعني ايه؟ يعني المخلوقات من غير ربنا تقع لو ربنا ساب السماوات والارض تنهار. لو ربنا ترك تنهار الانسان في كل لحظة يحتاج الى الله كان صلی الله عليه وسلم - 00:13:14

يقول كثيراً بدعاء الاستفتاح في قيام الليل الام يعرف نفسه من هو صلی الله عليه وسلم كعبد مخلوق انا بك واليک قوتي بك ووجهتي اليک. هذا هو المؤمن انا بك لا قيام لي الا بك - 00:13:38

واليک لا وجهة لي الا انت. انا بك واليک. ملخص حياة المؤمن عبودية المؤمن وربانية المؤمن. انا بك واليک يعترف بقيومته سبحانه وتعالى ويقول في استفتاحه ايضاً انت قيوم السماوات والارض. انت قيام السماوات والارض ومن فيهن. لا تقوم السماوات والارض الا بك. لو - 00:13:58

تركها الله عز وجل طرفة عين لهلكنا ولهلكت السماوات والارض ولفسدت السماوات والارض حاشاه سبحانه وتعالى هو حي قيوم الكل يحتاج اليه في كل طرفة عين. بل انت تلجاً اليه وتطلب منه - 00:14:23

الا يكلك الى نفسك ولو طرفة عين. وتببدأ بهذه الاوصاف وتقول يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأنی کله. ولا تتكلني الى نفسی طرفة عين قال الحي القيوم اسمان يجمعان كل الاسماء والصفات. قال بعض اهل العلم هما اسم الله الاعظم - 00:14:43  
لأنهم يحتويان على كل الازیوال والصفات بدأت بهما آية الکرسي. بعد الكلام عن الله لا الله الا هو والاوصاف الحي القيوم لا قيام لاحد الا. انت تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:11

لا قدرة لي على الانتقال الى المسجد الا به سبحانه وتعالى. انا بك واليک لا قيام لك الا به سبحانه وتعالى. ثم تزداد الطمأنينة. ويخبرك الله عز وجل بوصفه يزيدك - 00:15:32

يقول لا تأخذ سنة ولا نوم. هذه الحياة لا يعتريها نقص ليست كحياة البشر الانسان اثناء حياته قد يمر قد يمر بلحظات نوم عفواً سناً مروان حاشاه سبحانه لا تأخذ - 00:15:50

بدأت بالسيرة قبل النوم. من المتوقع ربنا يقول لا تأخذ نوم ولا حتى سلة. لكن لأن القلب المؤمن متلهف للطمأنينة فيخبره الله عز وجل ويقبله الله اطمئن ربک الذي تعبدہ الھک الذي تتأله اليه لا تأخذ سنة ولا - 00:16:10

ان ربنا مش هيسيبيك في اي لحظة انت ممکن تمر بحياتك بلحظات حرجة. تحتاج تدخل فوري شوف سيدنا ابراهيم وهو في الهواء حاشاه سبحانه وتعالى تخيل لو كانت تأخذ سنة او نوم. من؟ من الذي سينفذ ابراهيم في لحظات الهواء - 00:16:32

من الذي ينقد يونس في لحظات بطن الحوت ويحتال التدخل لحمي؟ لحظات حرجه يمر بها الانسان. يحتاج الى تداخلات انظر الى مريم وهي امام قومها والكل يسألها كيف وان لك هذا؟ فاشار - [00:16:52](#)

ماذا لو لم يتكلم القدس في هذه اللحظات هي تحتاج الى معجزة فورية الان لا تأخذها اطمئن الملك سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ايضا زيد العابد الذي دعت عليه امه اختار العبادة عليها. فقالت - [00:17:12](#)

اللهلم لا تمنه حتى يرى وجوه المؤنسات وجاءت امراة زانية وحاولت ان تغويه فامت ونزلت الى الراعي ففجر بها وزنا بها فلما جمعت بنى اسرائيل وقالت انه ابن لجريج. اتي الناس لجريج وكسروا صومعته ثم جمعوه. وارادوا ان يرجموه - [00:17:35](#)

فقال لهم دعوني اصلي ركعتين يوقن ان الله سيسمعه في هذه اللحظات يوقن انه حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. انتهى من بكل طمأنينة. وقال اين الصبي؟ ثم غمزه في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ في هذه اللحظات - [00:17:55](#)

قدرة الله عز وجل لا تترك المؤمنين ابدا. فقال ابي الراعي. انظر الى يقينه بالله لذلك قالها ابراهيم وهو في الهواء حسيبي الله ونعم الوكيل. لم يلتقط الى مخلوق من مخلوقاته. فعامله - [00:18:19](#)

مبشره وقال يا نار كوني برعا وسلاما عليك. لم يرسل الريح الملك سبحانه وتعالى لم ينزل لم يجعل هناك اسباب تتدخل لانقاد ابراهيم لانه لم يتعلق بالأسباب. عامله الله مباشرة كما كان يعand الله - [00:18:39](#)

فقال حسيبي الله ونعم الوكيل. هذه الاية وانت تقرأها قبل النوم. يشرع لك ويحسن لك ويستحب لك ان تقرأ اية الكرسي قبل النوم. لتتذكر ان الله عز وجل لا ينام وانت تنام - [00:18:59](#)

انت مفتقر اليك في لحظات الافتقار والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. لحظات والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. يعرف المرء فيها نفسه على حقيقتها. ويعلم - [00:19:19](#)

يفتقرب اليه فيجب دعاء مدرب في لحظات الافتقار. حينما يقول صومه ويجمع ويعلم مدى ضعفه في اذان المغرب يستجاب الدعاء في لحظات السفر. ويعلم انه مسكين قد ينقطع به الطريق يستجاب الدعاء. دائمًا في لحظات - [00:19:39](#)

الانتقال في لحظات نزول المطر بعد طول قنوط ويأس من الانسان يستجاب الدعاء في لحظات القتال والانسان يحتاج ان ينصره موالاه على اعدائه يستجاب الدعاء. دائمًا في لحظات الافتقار مستجاب الدعاء. في هذه اللحظات - [00:19:59](#)

يعز المرء فيها نفسها على حقيقتها ويفتخر الى موالاه فيجيب الله دعاءه تقرأ اية الكرسي صباحاً ومساءً كما في بعض الروايات التي حسنها بعض اهل العلم. انك تقرأ اية الكرسي في اذكار الصباح والمساء - [00:20:19](#)

تقرأ اية الكرسي دبر كل صلاة. لأن انت لما بتصلبى بتعيش هذه المعاني تزيد ان يحفظك الله. خايف ان المعاني اللي انت الصلاة دي تروح بمجرد ما تسلم من الصلاة تقرأ اية الكرسي. واذا قرأت اية الكرسي قبل ان تنام كان من الله عليك - [00:20:37](#)

انظروا الحفظ لأن انت نائم والله لا ينام كما قال صلي الله عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. سبحانه وتعالى يدبب الامر سبحانه وتعالى. نحن - [00:20:57](#)

نحتاج اليه. حينما تتعرف الى الله في اعظم اية في كتابه الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة عرفت معنى الله ما ينبغي عليك ان تكون من مشاعر اليك. الله. لا الله الا هو معنى التوحيد - [00:21:17](#)

لا ينبغي ان تلتجأ الا اليه. ان تتضرع الا اليك. ان تتحاكم الا اليك. معنى التوحيد. ثم صفات الحي القيوم ثم كمال الحياة لا تأخذه سنة ولا طيب حتى يزداد قلبك طمأنينة ايضاً هذا الله العظيم الحي - [00:21:37](#)

القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم يملك كل شيء. له ما في السماوات وما في الارض هذه الملكية هل تنازعه في احد؟ هذا الذي يشفع عنده الا بيته هذه الملكية مع هذه الحياة. يعني ممكن واحد يملك بلد كبيرة جداً. وما حدش بيتازعه فيها. وهو حي لا يموت في هذه البلد. لكن في - [00:21:57](#)

اشياء بتحصل مستحبة ولا يعلمها. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم طب الناس اللي عايشين ممكن يحصلوا علم اكتر منهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الملك والعظمة وسع كل - [00:22:21](#)

السماءات والارض. الكرسي قال بعض اهل العلم كما روي عن ابن عباس انه موضع القدمين. وهو مخلوق المخلوقات اعظم من السماوات والارض واقل من العرش. سبحانه سبحانه هو الغني عن خلقه. سبحانه - 00:22:38

ممكن انسان عنده مشاكل صغيرة ومش طالب تتحل ازاي؟ انظر الى عظم الخلق السماءات والارض لا تساوي شيئا اية الكرسي والكرسي لا يساوي شيئا في العرش. هو مستو على عرشه يدبر الامر من السماء الى الارض - 00:22:58

كيف المؤمن؟ كيف يؤمن المؤمن؟ كيف نخاف المؤمن؟ بعد ان يعلم هذه العظمة سبحانه سبحانه واسع كرسيه السماءات والارض دائمـاـ الانسان لما تتسع عليه الامور لا يستطيع ان يحافظ عليها. ولا يؤوده حفظهما - 00:23:18

الاول هيـنـعـدـ الـاعـوجـاجـ مـنـ التـعبـ. لاـ يـتـعـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. لاـ يـمـوتـ وـهـوـ يـحـبـهـ. وـهـوـ الـعـلـيـ فـوـقـ كـلـ الـمـخـلـوقـاتـ الـعـظـيمـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ تـسـكـنـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ مـعـرـفـةـ اللـهـ - 00:23:43

ويـزـدـادـ حـبـاـ وـطـمـائـنـةـ وـيـقـيـنـاـ وـاقـبـالـاـ عـلـيـهـ. ماـذـاـ يـحـدـثـ لـلـمـؤـمـنـ حـيـنـمـاـ يـقـرـأـ هـذـهـ الـاـيـاتـ هـذـاـ عـلـيـكـمـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ اـزـنـكـمـ اـسـتـراـحةـ قولـواـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ مـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ. محمدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الدـيـنـ قـدـ - 00:24:03

الـرـشـدـ مـنـ الـخـيـرـ. بـعـدـ مـعـرـفـةـ اللـهـ يـظـهـرـ الرـشـدـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ اـخـرـ اـيـةـ الـدـعـاءـ. وـاـذـ سـأـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الدـاعـيـ اـذـ دـعـانـ فـلـيـسـتـجـيـبـوـلـيـ وـلـيـؤـمـنـوـلـيـ بـيـ لـعـلـمـ يـرـشـدـوـنـ. بـعـدـ مـعـرـفـةـ لـاـ يـظـهـرـ الرـشـدـ. فـمـنـ اـخـتـارـ الـكـفـرـ - 00:24:43

عـلـيـهـ وـمـالـهـ فـيـ الدـنـيـاـ قـبـلـ الـاـخـرـةـ وـلـنـ يـتـرـكـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ سـوـفـ يـنـصـرـوـنـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الدـيـنـ اـيـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـجـبـ قـلـبـ اـحـدـ عـلـىـ التـوـحـيدـ بـعـدـ اـنـ رـأـيـ كـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـاـصـرـ عـلـىـ الـكـفـرـ. بـعـدـ اـنـ سـمـعـ عـنـ اللـهـ كـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ - 00:25:03

وـاـصـرـ عـلـىـ الـحـكـمـ لـنـ تـمـلـكـ لـهـ مـنـ اللـهـ شـيـئـاـ. هـذـهـ اـلـاـيـةـ اـعـظـمـ الـاـيـاتـ تـبـيـنـاـ. قالـ رـبـنـاـ بـعـدـهـاـ قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الـغـيـبـ. طـبـ اللـيـ عـاـيـزـ يـسـيرـ فـيـ الطـرـيقـ يـعـمـلـ اـيـهـ؟ فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ. الطـاغـوتـ - 00:25:27

كـلـ مـنـ نـازـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ وـصـفـ مـنـ الصـفـاتـ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ اوـصـافـ اـيـةـ الكرـسـيـ اـيـةـ الكرـسـيـ اللـهـ التـوـحـيدـ لـاـ اللـهـ الاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـومـ الـمـلـكـ الـعـلـمـ الـقـدـرـةـ الـحـفـظـ الـعـلـوـ - 00:25:47

الـعـظـمـةـ. مـنـ نـزـعـ اللـهـ مـشـ مـنـ اـسـتـغـفـرـ اللـيـ مـجـرـدـ اللـيـ عـاـيـزـ يـشـارـكـ رـبـنـاـ. فـيـ وـصـفـ يـرـيدـ انـ يـمـلـكـ اـنـ يـحـكـمـ اـنـ يـدـعـيـ اـنـهـ يـرـزـقـ. اـنـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ. اـنـهـ اـعـظـمـ كـلـ مـنـ نـازـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ الـاوـاصـافـ هوـ - 00:26:06

الـطـاغـوتـ لـذـلـكـ الـمـؤـمـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـفـرـ يـبـتـعـدـ الـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـدـيـنـاـ وـاثـبـاتـ. فـقـدـ بـالـعـرـوـةـ لـلـانـقـاذـ. لـنـ يـسـتـوـقـ مـنـ النـجـاةـ الـاـ رـكـنـيةـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـخـتـارـ رـكـناـ وـاحـداـ. فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ لـاـ اـنـفـصـامـ لـهـ. ثـمـ قـالـ رـبـنـاـ بـعـدـهـاـ يـبـيـنـ - 00:26:29

رـحـمـتـهـ بـعـبـادـهـ فـيـ اـيـةـ الكرـسـيـ فـقـالـ اللـهـ وـلـيـ الذـيـ اـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ. اـيـ كـرـسـيـ خـرـجـتـ مـنـ الـظـلـمـاتـ اـلـىـ النـورـ. مـنـ اـعـظـمـ صـورـ الـوـلـاـيـةـ اـنـ يـخـرـجـكـ اللـهـ مـنـ ظـلـمـتـهـ. اللـهـ وـلـيـ الذـيـ اـمـنـواـ - 00:27:01

يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ. وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اوـلـيـاـهـمـ الـطـاغـوتـ يـخـرـجـوـنـهـمـ مـنـ النـورـ. حـتـىـ لـاـ اـطـيلـ وـاعـتـذـرـ عـنـ الـاـطـالـةـ مـنـ اـيـةـ الكرـسـيـ اـيـةـ عـظـيمـةـ. ذـكـرـ اللـهـ ثـلـاثـ قـصـصـ اـذـكـرـهـاـ سـرـيـعـاـ وـاخـفـيـ ثـلـاثـ قـصـصـ بـعـدـ اـيـةـ الكرـسـيـ وـبـعـدـ اـيـةـ الـوـلـاـيـةـ. سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـمـهـ الـمـتـجـبـرـ. هـذـاـ الرـجـلـ - 00:27:21

الـقـصـةـ الثـانـيـةـ الـذـيـ مـرـ عـلـىـ قـرـيـةـ وـهـيـ قـوـيـةـ وـقـالـ اـنـ يـحـيـيـ لـيـ لـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ؟ ثـمـ قـصـةـ اـبـرـاهـيـمـ وـهـوـ يـقـولـ رـبـيـ هـيـتـنـيـ كـيـفـ تـحـيـيـ الـمـوـتـ. تـجـدـ اـنـ تـلـاتـ فـيـهاـ كـلـمـةـ الـاـحـيـاءـ - 00:27:45

قـالـ اـنـ اـحـيـيـ وـاـمـيـتـ النـمـرـودـ اـنـ يـحـيـيـ هـذـهـ اللـهـوـ بـعـدـ مـوـتـهـ رـبـيـ اـرـنـيـ كـيـفـ تـحـيـيـ الـمـوـتـ. تـالـتـ قـصـةـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ صـفـةـ الـاـحـيـاءـ لـهـ وـالـعـجـيـبـ اـنـ صـفـةـ الـاـحـيـاءـ هـيـ اـوـلـ وـصـفـ جـمـعـيـةـ الكرـسـيـ الـحـيـ. فـكـانـ تـلـاتـ قـصـصـ نـمـوـزـجـ. مـنـ اـرـادـ اـنـ يـدـعـوـ لـهـ - 00:27:59

مـنـ بـيـدـاـ بـاـيـةـ الكرـسـيـ. نـمـوـزـجـ لـمـ يـنـازـعـ اللـهـ فـيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ. فـذـكـرـ تـلـاتـ قـصـصـ فـيـ صـفـةـ الـحـيـ بـيـنـ مـنـازـعـ وـمـتـرـدـ وـمـتـأـمـلـ. بـيـنـ مـنـازـعـ وـهـوـ الـنـقـودـ وـبـيـنـ مـتـرـدـ وـهـوـ الذـيـ مـرـ عـلـىـ قـرـيـةـ وـبـيـنـ - 00:28:19

هكذا يختلف الناس في التعامل مع الصفات. في كل وصف من الصفات. هناك من ينماز هناك من يترادد هناك من يتأنى فالمنازع  
تنافره والمترادد يثبتته والمتأنى يعامله الله ويسكن في قلبه اليقين - 00:28:39

قال ألم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. هكذا يتعامل الناس مع أوصاف الله. بين منازع مترادد ومتابع لذلك شوفي الفرق في  
الدعوة إلى الله. إبراهيم لما تكلم عن الأحياء ذكرها بصفة التوحيد. قال ربى الذي - 00:28:59

يحيى أي هو وحده. ما قالش ربى يحيى ومميته. خد بالك من الكلام. ربنا ما قال سيدنا إبراهيم ما قالش ربى يحيى مين؟ قال لك. ربى  
الذي نذر المنازع النبؤة لم يدعى التوحيد ما قالش أنا الذي يحيى والإيمان قال أنا أحيي ومميته. يعني أنا كمان زي ربك. هو يريد ان -  
00:29:19

بارك ربنا في الصفات بس هو مش عايز ينتزع الصفة. لا وعايز يكون مشارك في الصفر. لذلك المشاركة في صفات الله هي أيضا شرك  
لا ينماز لا ينماز الله عز وجل في صفاتهم إلا أن شارك. ووحده سبحانه التوحيد أول واجبات على المخلوقين - 00:29:39  
التوحيد لا الله إلا الله. فقال إبراهيم موحدا لربه ربى الذي يحيى. أي هو بقى. وقال الآخر منازعا للصفة. أنا أحيي وأميته. فبها ام  
إبراهيم وحاجه إبراهيم بالحججة وبها بذكرة. وأما الآخر - 00:30:00

الذى مر على قرية وتعجب. هل صفة الله عز وجل تصل إلى هذه الدرجة؟ إن بعد ما يعني فساد كبير ينتشر أو فقر ممكّن ينتشر ممكّن  
ربنا يقلب الأحوال أما يحيى هذه الظاهرة على موتها فاعلمه الله إن صفات الله ليس لها حدود - 00:30:20

فماماته الله مئة عام ثم بعده وقال له في آخر الآية فقال أعلم أن الله على كل شيء قادر. وفي قراءة قال له الله أعلم أن الله على كل  
شيء قادر. وأما الآية الأخيرة هي للمتأملين. للمتدبرين. قال إن يحيى هذه الله بعد موتها عامله الله عز وجل يا إبراهيم - 00:30:40  
وسكب في قلبه الطمأنينة. قال أو لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. أسأل الله عز وجل أن يملأ قلوبنا حبا له. وشوق اللهم أنا  
نسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:31:00  
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم احبنا على الإسلام. وامنا على الإسلام. وابعثنا مسلمين موحدين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهدي  
واعجلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكري. إليك مختفين أواهين منيبين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة ما ظهر منها  
وما بطن - 00:31:20

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه الله وبحمدك أشهد أن لا الله إلا  
انت استغفرك واتوب إليك - 00:31:40